بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة إلى قوله نفورا وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال : الحجاب المستور أكنة على قلوبهم أن يفقهوه وأن ينتفعوا به أطاعوا الشيطان فاستحوذ عليهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد وإذا قرأت القرآن الآية قال : ذاك رسول ا صلى ا عليه وآله إذا قرأ القرآن على المشركين بمكة سمعوا صوته ولا يرونه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله : وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا قال : بغضا لما تتكلم به لئلا يسمعوه كما كان قوم نوح يجعلون أصابعهم في آذانهم لئلا يسمعوا ما يأمرهم به من الاستغفار والتوبة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا قال : الشياطين .

وأخرج البخاري في تاريخه عن أبي جعفر محمد بن علي علي أنه قال : لم كتمتم بسم ا الرحمن الرحيم فنعم الاسم وا كتموا ! فإن رسول ا صلى ا عليه وآله كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم ا الرحمن الرحيم ويرفع صوته بها فتولي قريش فرارا فأنزل ا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : إذ يستمعون إليك قال : عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : إذ يستمعون إليك قال : هي في مثل الوليد بن المغيرة ومن معه في دار الندوة وفي قوله : فلا يستطيعون سبيلا قال : مخرجا يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك الوليد بن المغيرة وأصحابه .

وأخرج ابن إسحق والبيهقي في الدلائل عن الزهري Bه قال :